

GFORSS | GLOBAL FOOD REGULATORY SCIENCE SOCIETY

تحليل بنود جدول الأعمال والتحضير

للدورة السابعة والأربعون للجنة الدستور المعنية بتوسيم الأغذية (CCFL47)

جاتينو ، كيبيك ، كندا - 15-19 مايو 2023

البند 5 من جدول الأعمال: مسودة مقترحة للتوجيهات بشأن توسيم المواد المسببة للحساسية الغذائية

أهداف

تقدم هذه الوثيقة استعراضاً وتحليلاً لبنود جدول الأعمال المخطط مناقشتها في الدورة السابعة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية، المقرر عقدها في جاتينو ، كيبيك ، كندا في الفترة من 15 إلى 19 مايو / أيار 2023.

الوثيقة معدة للاستخدام المحتمل من قبل مجتمعات هيئة الدستور الغذائي التي تروج لها [GFORSS](#) و [PARERA](#)، كجزء من مساهمتها في تعزيز الوعي ودعم المشاركة الفعالة في اجتماعات وضع مواصفات الأغذية الدولية (اجتماعات الدستور الغذائي) من قبل ممثلين من الأعضاء والمراقبين.

يقدم التحليل الوارد في هذه الوثيقة مراجعة واقعية لبنود جدول الأعمال وخلفيتها ومناقشة لبعض الاعتبارات. هذا التحليل إرشادي بطبيعته ولا يمثل موقفاً رسمياً للمنظمات المذكورة أعلاه ([PARERA](#) و [GFORSS](#)) أو عضويتهم أو إدارتهم.

تم إعداد هذا التحليل كجزء من [المبادرة العربية للدستور الغذائي](#)، التي تنفذها [PARERA](#) و [GFORSS](#)، وتستضيفها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)، بالشراكة مع 37 Landolakes Venture و ILSI جنوب شرق آسيا، وبتمويل من مكتب الدستور الغذائي الأمريكي، وزارة الزراعة الأمريكية.

*من المهم الإشارة إلى أن الخبراء - أعضاء مجموعة عمل الخبراء - (EWG) لا يمثلون المنظمات و / أو الجهات التي ينتمون إليها. يعتمد اختيار الخبراء أعضاء مجموعة الخبراء المختصة EWG على بيانات اعتماد كل خبير وخبراته. لا تعتبر المواقف المعبر عنها في الوثائق الفنية والتحليلات التي ينتجها الفريق الفني ومجموعة العمل المتخصصة تعبيراً عن مواقف الجهات التي ينتمي إليها الخبراء.

البند 5 من جدول الأعمال: مسودة إرشادات مقترحة بشأن توسيم المواد المسببة للحساسية الغذائية

وثائق: [CX / FL 23/47/5](#)

الوضع في عملية خطوات الدستور الغذائي: الخطوه 3

الخلفية

- ❖ وافقت لجنة CCFL45 على مراجعة وتوضيح الأحكام المتعلقة بتوسيم المواد المسببة للحساسية في المواصفة العامة لملصقات الأطعمة المعبأة مسبقاً (GSLPF) المعروفة باسم 1-1985 CXS ووضع إرشادات بشأن وضع الملصقات الوقائية لمسببات الحساسية (PAL).
- ❖ لاحظت CAC45 أن هذا العمل يجب أن يكون مرتبطاً بعمل CCFH بشأن إدارة المواد المسببة للحساسية وأن الاتساق مطلوب بين كلا النصين.
- ❖ طلبت لجنة CCFL45 أيضاً مشورة علمية بشأن:
 - قائمة الأطعمة والمكونات في القسم 4.2.1.4 من GSLPF (يتم تحديدها بشكل عام في اللوائح الوطنية على أنها مسببات الحساسية ذات الأولوية)
- ❖ ولوحظ أن CCFH قد طلبت أيضاً مشورة علمية بشأن المستويات الحدية لمسببات الحساسية ذات الأولوية لدعم مدونة الممارسات بشأن إدارة مسببات الحساسية لمشغلي تجارة الأغذية (CXC 80-2020). قد تكون هذه النصيحة مفيدة أيضاً لـ CCFL.
- ❖ تم استكمال المشورة العلمية المطلوبة من خلال مشاورات الخبراء المخصصة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم مخاطر المواد المسببة للحساسية الغذائية، والتي عُقدت 4 مرات وأصدرت تقارير كاملة متاحة حالياً:
 - [الجزء 1: مراجعة والتحقق من قائمة المواد المسببة للحساسية في الدستور الغذائي من خلال تقييم المخاطر](#)
 - [الجزء 2: مراجعة وتحديد مستويات عتبة في الأطعمة لمسببات الحساسية ذات الأولوية](#)
 - [الجزء 3: مراجعة ووضع العلامات التحذيرية في الأطعمة التي تحتوي على مسببات الحساسية ذات الأولوية - ملخص واستنتاجات](#)
 - [الجزء الرابع: مراجعة وتحديد الإعفاءات لمسببات الحساسية الغذائية - ملخص واستنتاجات](#)
- ❖ نظرت لجنة CCFL46 في مسودة التنقيحات الخاصة بـ GSLPF ومسودة المبادئ التوجيهية PAL ووافقت على إعادة إنشاء EWG برئاسة أستراليا وتشترك في رئاستها المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة هذا العمل.

تحليل

- ❖ العمل المتوقع من اللجنة:
 - اللجنة مدعوة للنظر فيما يلي:
 - نظرة عامة على مناقشات EWG في الملحق الأول
 - مسودة المراجعة المقترحة لـ GSLPF في الملحق الثاني
 - مشروع المبادئ التوجيهية المقترحة لاستخدام PAL في الملحق الثالث، بما في ذلك: الموقع المقترح كمرفق لإطار GSLPF والحاجة إلى طلب المشورة بشأن الأساليب التحليلية وأخذ العينات من CCMAS،
 - ما إذا كان يجب تقديم المشورة إلى CCFH لدعم الاتساق مع مدونة الممارسات بشأن إدارة مسببات الحساسية لمشغلي الأعمال التجارية للأغذية (CXC 80-2020)
- ❖ أُحرز تقدم كبير في تطوير مسودة مراجعة GSLPF وبشأن مشروع المبادئ التوجيهية المقترح بشأن التوسيم التحوطي.
- ❖ تقدم النصائح العلمية المتوفرة حديثاً الإرشادات اللازمة التي تمكن من تحديث الأحكام الحالية لـ GSLPF بشأن المواد المسببة للحساسية الغذائية والنظر في الإرشادات المحددة المتعلقة بوضع العلامات التحذيرية لمسببات الحساسية.

- ❖ تم استخدام ملصقات المواد المسببة للحساسية على نطاق واسع في ممارسات وضع الملصقات الغذائية لأكثر من عقدين ، ومع ذلك لا تخضع هذه الممارسات للإرشادات الدولية مثل إرشادات الدستور الغذائي. ستساعد الإرشادات المقترحة بشأن استخدام بطاقة التعريف التحذيرية للحساسية في معالجة هذه الفجوة.
- ❖ يجب مراعاة بعض الاعتبارات لدعم تطوير المواقف الوطنية فيما يتعلق بالملحق الثاني المقترح (مشروع مقترح لمراجعة المواصفة العامة لتوسيم الأغذية المعبأة (CXS 1-1985) ذات الصلة بملصقات المواد المسببة للحساسية)
 - (a) تعكس القائمة المقترحة لمسببات الحساسية ذات الأولوية (المحددة في القسم 4.2.1.4 من أحكام ملصقات المواد المسببة للحساسية) أحدث النصائح العلمية على مستوى العالم وتقدم تغييرًا في قائمة ما كان يُعرف باسم "الثمانية الكبار".
 - (b) في حين أن هذه القائمة ذات أهمية عالمية بالفعل، على النحو المنصوص عليه في الرأي العلمي المقدم إلى CCFL، فقد يكون من المفيد ذكر المعايير التي أدت إلى تحديث هذه القائمة ، حيث قد يدعم ذلك المنظمين في جهودهم. لمراجعة قابلية تكييف المكونات المدرجة في هذه القائمة لسلطاتها القضائية الوطنية. يمكن إضافة جملة بهذا المعنى في نهاية القائمة مثل:

"تم وضع قائمة الأطعمة التي تم تحديدها على أنها تسبب حساسية تجاه الطعام بناءً على تقييم علمي أخذ بعين الاعتبار معايير الانتشار و / أو الشدة و / أو الفاعلية"
 - (c) يشار إلى أن قائمة الثمانية الكبار الجديدة تحتوي على مكونات بروتينية وأن تفاعلات الحساسية مرتبطة بالتعرض لجزء البروتين من هذه المكونات. لذلك، يجب أن يكون الدافع للإعلان على ملصقات الطعام هو التواجد المتعمد لأي جزء بروتيني من هذه المكونات في الطعام، كجزء من الوصفة. أي مستخلص آخر من هذه المكونات يستبعد جزء البروتين (مثل مالتوديكسترين المشتق من القمح) ، يجب ألا يسبب تفاعلًا تحسسيًا ولن / لا يجب أن يؤدي إلى شرط التوسيم الإلزامي ، لأن هذا سيؤدي إلى "الإفراط في وضع العلامات" وبالتالي تقييد خيارات الطعام لا داعي له للمستهلكين الذين يعانون من الحساسية. تحديد جزء البروتين، كأساس لوضع العلامات الإلزامية،
- علاوة على ذلك، فإن الطريقة التي يبرر بها الإعلان الإلزامي عن هذه المكونات في القسم 4.2.1.4 تعني أنه يجب الإعلان عن أي مصدر لهذه الأطعمة أو المكونات في الطعام، بغض النظر عما إذا كان هذا وجودًا مقصودًا أو غير مقصود (الاتصال المتبادل) . قد يكون من المفيد التحديد صراحة أن هذا الحكم سيتم تطبيقه في سياق الإضافة المتعمدة للمكون.
- لمراعاة هذه الاعتبارات، يمكن أن تكون الصياغة المقترحة للقسم 4.2.1.4 كما يلي:

"من المعروف أن الأطعمة والمكونات التالية تسبب فرط الحساسية: حساسية الطعام أو الداء البطني1 عند وجود أي جزء بروتيني من هذه الأطعمة والمكونات نتيجة الإضافة المتعمدة للغذاء (التركيب)، ويجب، نتيجة لهذا الوجود، يتم التصريح عنه دائمًا 2 باستخدام الاسم المحدد"
- (d) يعتبر القسم 4.2.1.5 إضافة إلى نص الدستور الغذائي الحالي ويقدم مزيدًا من الإرشادات حول الأطعمة المعروفة بأنها تسبب الحساسية الغذائية ولكنها ليست ذات أهمية عالمية ، بل ذات أهمية إقليمية. ومع ذلك ، يبدو أن الطريقة التي يُوَطر بها البيان مكونات هذه القائمة تشير إلى أن هذه الأطعمة فقط هي التي ينبغي اعتبارها ذات صلة إقليمية:

"بالإضافة إلى الأطعمة والمكونات المدرجة في القسم 4.2.1.4، قد تطلب السلطات الوطنية أو الإقليمية أيضًا الإعلان عن أي من الأطعمة والمكونات التالية باستخدام الاسم المحدد، بناءً على تقييم مخاطر حساسية الطعام أو مرض الاضطرابات الهضمية في سكانها (سكانها) ."
- قد يكون من المفيد أن تضيف،** أن الأطعمة الأخرى بخلاف تلك المدرجة في القائمة الموصى بها ذات الصلة الإقليمية ، يمكن النظر في إضافتها إلى القائمة التي تتطلب وضع علامات إلزامية ، بناءً على تقييم المخاطر من قبل السلطات القضائية الوطنية / الإقليمية التي تستخدم معايير الانتشار الوطني / الإقليمي ، وشدة رد فعل مستحث و / أو فعاليته ، على النحو الذي حددته مشاوره الخبراء المخصصة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.
- (e) تشمل قائمة الأهمية الإقليمية "الشوفان وأنواع أفينا الأخرى (وسلالاتها المهجنة) ومنتجاتها". ومع ذلك ، بناءً على الأدلة العلمية المتاحة ، فإن الشوفان النقي ليس ضارًا للمستهلكين الذين يعانون من حساسية تجاه الطعام ولا لمعظم الأفراد المصابين بمرض الاضطرابات الهضمية ، لذلك قد يكون من المفيد إزالة الشوفان من هذه القائمة. ردود الفعل على الشوفان، التي لوحظت مع

المستهلكين الذين يعانون من الحساسية أو مع مرضى الاضطرابات الهضمية، ترجع أساسًا إلى مشاكل التلوث المتبادل مع الحبوب الأخرى ، مثل القمح.

(f) في الطريقة التي يتم بها تقديم الإعلان على ملصقات الطعام ، يتم سرد اسم محدد مقترح للإعلان الإنجليزي ، بناءً على الاسم الشائع للمكون المعروف بأنه يسبب حساسية الطعام. قد يكون من المفيد تقديم إرشادات ، وأن مثل هذه الأسماء المحددة تحتاج إلى تكييفها مع الصلة الإقليمية والوطنية ، مدعومة بالأدلة التي تدعم الطريقة التي يجب أن يشير بها المستهلكون إلى المكونات بشكل أكثر شيوعًا.

❖ تم تحديد اعتبارات أخرى فيما يتعلق بالإرشادات الجديدة المقترحة في الملحق الثالث: (إرشادات حول استخدام ملصق التحذير من مسببات الحساسية)

- (a) من المقدر أن تعتمد الإرشادات المقترحة على نفس التعريفات المعتمدة كجزء من CXC 80-2020 ، مما يضمن اتساق نصوص الدستور الغذائي (على سبيل المثال ، تعريف الاتصال المتبادل)
- (b) بينما يعالج المبدأ 4.1 حالات الاستخدام المفرط للملصقات الاحترازية من خلال الإشارة إلى أن "استخدام PAL يجب أن يقتصر على تلك الحالات التي لا يمكن فيها التحكم في الوجود غير المقصود لمسببات الحساسية باستخدام ممارسات إدارة مسببات الحساسية هذه" ، لا تذهب إلى حد تفويض الاعتماد على هذه البيانات عند مواجهة شروط الاستخدام أو استيفائها.

يؤدي عدم وجود شرط إلزامي لاستخدام الملصقات الاحترازية إلى خليط من الإجراءات التنظيمية على المستوى الدولي ، حيث تتخذ بعض السلطات القضائية إجراءات استدعاء عندما تكون هذه البيانات مفقودة وثبت وجود مسببات الحساسية ، بينما يلتزم البعض الآخر الصمت بشأن هذه المسألة. وهذا بدوره يؤدي إلى بيئة تنظيمية غذائية لا يمكن التنبؤ بها.

يرى فريق الخبراء الذي طور هذا التحليل ، أن الإرشادات الخاصة باستخدام البيانات التحذيرية يجب أن تكون متسقة مع تلك الموجودة في وضع العلامات على المكونات المضافة عمدًا عندما يكون لديها إمكانية مسببة للحساسية. يجب أن يكون نص الدستور الغذائي توجيهيًا بدرجة كافية ويفرض الاعتماد على هذه البيانات عندما تؤدي تدابير التحكم في مسببات الحساسية لمواقف الاتصال المتبادل إلى خطر محتمل للمستهلكين المصابين بالحساسية.

التغيير المقترح على صياغة المبدأ 4.1 ، بناءً على الاعتبارات المذكورة أعلاه ، سيكون على النحو التالي:

"يجب تنفيذ ممارسات وضوابط الإدارة الفعالة لمنع أو تقليل الوجود غير المقصود لمسببات الحساسية الناتجة عن الاتصال المتبادل على النحو المبين في قانون الممارسة بشأن إدارة مسببات الحساسية لمشغلي الأعمال الغذائية (CXC 80-2020). يجب أن يقتصر استخدام PAL على تلك المواقف التي لا يمكن فيها التحكم في الوجود غير المقصود لمسببات الحساسية بشكل كافٍ باستخدام ممارسات إدارة مسببات الحساسية هذه. عند استيفاء مثل هذه الحالات ، يجب تطبيق الإعلان الإلزامي عن الأطعمة والمكونات التي يكفلها القسم 4.2.1.4 من GSLPF باستخدام ملصق احترازي لمسببات الحساسية بدلاً من إعلان المكونات. وينطبق الشيء نفسه على الأطعمة والمكونات المحددة في القسم 4.2.1.5 حيثما كان ذلك مناسبًا."

- (c) يقدم المبدأ 4.2 مزيدًا من الإرشادات فيما يتعلق بمتطلبات تقييم المخاطر التي تدعم ممارسة وضع العلامات. من المهم أن يشير التوجيه المقترح إلى طريقة تطبيق العتبات أو الجرعات المرجعية في دعم قرار اعتماد PAL. ومع ذلك ، فإن تحديد الجرعات المرجعية على أنها تلك التي أوصت بها مشاوراة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والتي استخدمت نهج ED05 ، من شأنه أن يؤدي إلى اعتبار أن جميع المستهلكين لديهم نفس المستوى من الإدراك لمعلومات العتبة التي يعتمد عليها (ولديهم نفس مستوى الحساسية عالميًا). يُقترح اعتماد نهج أكثر مرونة في هذا المبدأ ، مع ضمان الممارسة المنسقة المرغوبة من خلال إرشادات الدستور الغذائي.
- ولذلك يمكن اقتراح الجرعات المرجعية لتكون تلك التي اعتمدتها مشاوراة الخبراء المخصصة ، أو جرعات مرجعية أخرى حددتها السلطات القضائية الوطنية بناءً على تقييمات المخاطر الخاصة بها.
- ومع ذلك ، سيكون هناك ما يبرر الكشف عن هذه الطلبات للجمهور عندما تكون مختلفة عن تلك الموصى بها.

وبناءً على ذلك ، يمكن أن تُقرأ إعادة الصياغة المقترحة للمبدأ 4.2 على النحو التالي:

"يستخدم PAL فقط إذا كان وجود البروتين من أحد مسببات الحساسية مساوياً أو أعلى من مستوى التأثير لمسببات الحساسية ، والذي يعرف بأنه:

مستوى التأثير (ملجم بروتين إجمالي من المادة المسببة للحساسية / كجم من الطعام) = الجرعة المرجعية (ملجم إجمالي البروتين من المادة المسببة للحساسية) / كمية الطعام (كجم)

يمكن اختبار الجرعة المرجعية من قيم الجرعة المرجعية المدرجة في 4.3.1 أو تطويرها من قبل السلطات القضائية الوطنية بناءً على تقييمات المخاطر الخاصة بها.

إذا كانت الجرعة المرجعية المختارة من قبل سلطة مختصة مختلفة عن القيم المدرجة في 4.3.1 ، فسيُلزم الإفصاح عنها وإاحتها للصناعة والمستهلكين ، مع التبرير المناسب ."

(d) ينص الحكم 5.2.1 على أن عبارات PAL يجب أن تكون "قد تحتوي" أو كلمات مكافئة. يفترض هذا الحكم أن جميع المستهلكين على مستوى العالم سيتفاعلون بنفس الطريقة مع هذا النوع من البيانات. تكرارات أخرى مثل: "قد تكون موجودة" أو يمكن اعتماد صياغة مماثلة ، طالما أنها تفي بمتطلبات تقديم المعلومات للمستهلكين (من خلال استطلاعات الرأي أو الدراسات الموثقة للمستهلكين)

نتيجة لذلك، قد يوصى باتباع نهج أكثر مرونة يشير إلى أن الصياغة المختارة ل PAL تحتاج إلى التحقق من صحتها باستخدام بيانات سلوك المستهلك وقد تتضمن الصياغة التالية "قد تحتوي" أو صياغة مكافئة

(e) نظراً لأن قرار اعتماد PAL على الملصق الغذائي يعتمد على تقييم المخاطر ، والذي يراعي بيانات الحدوث المحتملة (مستوى وجود المواد المسببة للحساسية والبروتين المحدد في الأطعمة المعبأة مسبقاً) ، فمن المهم أن يتم تقديم التوجيه (بواسطة CCMAS) على أداء طرق اختبار مسببات الحساسية الغذائية لتمكين الوصول إلى طرق تحليلية موثوقة تدعم تنفيذ هذا الدليل الإرشادي.

خاتمة

تم إحراز تقدم كبير في تطوير النصوص المقترحة. يعتمد التحليل الوارد في هذه الوثيقة على خبرة العديد من الولايات القضائية على المستوى الدولي. وهي تحاول إدخال مزيد من الوضوح أو المرونة على النص المقترح ، بالنظر إلى طبيعته العالمية.

بناءً على التعليقات الواردة ، لا يبدو أن هناك أي قضايا استقطاب فيما يتعلق بالنص المقترح. أي إجماع يتم التوصل إليه من شأنه أن يشكل تحسناً للطريقة التي يتم بها إبلاغ المستهلكين الذين يعانون من الحساسية تجاه الطعام وبالتالي حمايتهم (خاصة فيما يتعلق باستخدام PAL). ونتيجة لذلك ، تُشجع الوفود على دعم التوصل إلى هذا التوافق في الآراء والتمكين من التوصية باعتماد محتمل لهذا النص من خلال الإجراء المعجل 8/5.